

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الأولى

روما، 23-27/2/2004

المشروعات المقدمة للمجلس التنفيذي ليقرها

البند 8 من جدول الأعمال

المشروع الإنمائي - بنين 10308.0

تعزيز التعليم الرسمي وغير الرسمي للأطفال والشباب

عدد المستفيدين	68 300 (منهم 32 800 من البنات)
مدة المشروع	5 سنوات (2004/7/1-2009/6/30)
التكلفة (بالدولار الأمريكي)	
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج:	16 500 571 دولارا
مجموع التكاليف التي تتحملها الحكومة:	1 273 169 دولارا



Distribution: GENERAL

WFP/EB.1/2004/8-A/2

5 January 2004

ORIGINAL: FRENCH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة
برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (<http://www.wfp.org/eb>)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي ليقراها

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير المكتب الإقليمي لغرب أفريقيا (ODD): Mr M. Aranda da Silva

كبير موظفي الاتصال، ODD: Mr T. Lecato رقم الهاتف: 066513-2370

الرجاء الاتصال بمشرف وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2328).



الموجز

يتصل المشروع بالهدفين الإنمائيين 1 و2 للألفية المتعلقةين بالقضاء على الفقر المدقع والجوع، وتعميم التعليم الابتدائي. وينعكس هذان الهدفان في وثيقة استراتيجية الحد من الفقر في بنين (2003-2008) وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في بنين (2004-2008). وينظر عنصر المشروع هدفي إطار الأمم المتحدة، أي: (1) مكافحة الفقر وانعدام الأمن الغذائي؛ (2) كفاية التكافؤ في فرص التمتع بالخدمات الاجتماعية الأساسية ذات النوعية الجيدة. وتشكل الأولوية المولاة للتعليم الأساسي، بما في ذلك التغذية المدرسية، إحدى دعائم الاستراتيجية الوطنية المعروضة في وثيقة استراتيجية الحد من الفقر⁽¹⁾.

ووفقا للخطة الاستراتيجية (2004-2007) التي أقرها المجلس التنفيذي في دورة أكتوبر/تشرين الأول 2003، سيركز المشروع على التعليم الرسمي وغير الرسمي، مع إيلاء عناية خاصة للبنات (نحو 50 في المائة من 68 300 مستفيد). كما سيدعم رسم السياسات الوطنية الرامية إلى الحد من الفقر وانعدام الأمن الغذائي، فضلا عن تقليص التفاوت بين البنات والبنين في الالتحاق بالمدارس بتحقيق التكافؤ في فرص التمتع بالتعليم الأساسي والتدريب والحماية الاجتماعية.

ووفقا للتوجهات الرئيسية للبرنامج، فإن الجانب الرئيسي للمشروع، أي "التعليم الرسمي"، سيشمل جميع المؤسسات التي تعاني صعوبات من بين مؤسسات تقديم المعونة للأطفال والشباب في بنين، شريطة أن توفر ضمانات بحسن سير العمل فيها وإتاحتها للتعليم الرسمي أو غير الرسمي أو التقني.

وتوخيا لفعالية الإدارة، ستوزع المسؤولية على مؤسسات التنفيذ وفقا لاختصاصات الوزارات المعنية. فستكون وزارة التعليم الابتدائي والثانوي، من جهة، ووزارة الأسرة والحماية الاجتماعية والتضامن، من جهة أخرى، مسؤولتين عن التنفيذ التقني للمشروع وعن رصده، في حين ستكون الإدارة الوطنية للمشروعات التي يدعمها برنامج الأغذية العالمي التابعة لوزارة الدولة للتخطيط والاستطلاع والتنمية مسؤولة عن الإدارة اللوجستية للسلع الغذائية، بالتعاون الوثيق مع مكتب البرنامج في بنين. وستنشأ لجنة توجيهية مشتركة بين الوزارات لدى استهلال المشروع. وحتى يحقق برنامج التغذية المدرسية كامل إمكاناته، سيكون من اللازم التنسيق بينه وبين المشروعات الأخرى الرامية إلى تيسير الالتحاق بالمدارس وتحسين نوعية التعليم. فضلا عن ذلك، ستكون مشاركة رابطات آباء التلاميذ والمجتمعات المحلية في إدارة المقاصف المدرسية أساسية لضمان حسن سير هذه المقاصف، وكفالة حلول هذه الرباطات والمجتمعات محل البرنامج في نهاية المطاف.

(1) الصفحة 38، الفقرتان 128 و131 من الوثيقة.



مشروع القرار*

يقر المجلس التنفيذي المشروع الإنمائي لبنين 10308.0 "تعزيز التعليم الرسمي وغير الرسمي للأطفال والشباب"
(WFP/EB.1/2004/8-A/2).

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.



تحليل المشكلات

- 1- إن بنين، التي بلغ الناتج القومي الإجمالي فيها 368 دولارا للفرد في 2001، تنتمي إلى أقل البلدان نموا وبلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض. وإذ يبلغ معدل النمو السكاني فيها 3.3 في المائة في السنة، فإن عدد سكانها - الذي بلغ 6.3 مليون نسمة في 2001 - سوف يتجاوز 10 ملايين نسمة في 2016، مع تركيزهم بشدة في المقاطعات الجنوبية.
- 2- أسفر التقدم الاقتصادي الذي تحقق خلال السنوات الخمس الماضية بفضل الأسعار العالمية المواتية للقطن، وهو المصدر الرئيسي للعملة الصعبة للبلد، عن نمو اقتصادي بمعدل 5 في المائة في السنة. غير أن تفشي الفقر لم يطرأ عليه تغير ذو بال. وهو يصيب النساء أكثر من الرجال. وفي عام 2000 بلغ معدل السكان الذين يمكن اعتبارهم فقراء 25 في المائة من أبناء المناطق الحضرية، في حين بلغ هذا المعدل 30 في المائة في المناطق الريفية؛ هذا فضلا عن أن 16 في المائة من السكان كانوا يعيشون في حالة من الفقر المدقع⁽²⁾. إضافة إلى ذلك، بدأت دلائل الأزمة تعترى إنتاج القطن اعتبارا من 2002.
- 3- يكفل الإنتاج الزراعي، بصفة عامة، الاكتفاء الذاتي للبلاد من حيث السرعات الحرارية، إلا أن سكان بعض المناطق يواجهون مشكلات في الحصول على الطعام. وأكثر المناطق معاناة من العجز الغذائي هي: الجزء الشمالي الغربي من أتاكورا، وسهول غورما وبورغو الشمالية، والجزء الجنوبي من زو، وأقصى الجنوب الغربي، إضافة إلى الجنوب الشرقي الذي يغلب عليه الطابع الحضري بشدة. وأكثر الفئات تعرضا لانعدام الأمن الغذائي هي فئات صغار المزارعين، والصيادين الحرفيين، والأسر الحضرية ذات الدخل المنخفض. ويفيد تحليل هشاشة الأوضاع الذي أجراه البرنامج في يونيو/حزيران 2002، بأن شبح انعدام الأمن الغذائي يهدد 33 من كومونات البلد البالغ عددها 77 كومونة.
- 4- احتلت بنين المركز 159 من بين 175 بلدا شملتها الطبعة الأخيرة من تقرير تنمية الموارد البشرية الصادرة عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في 2002. ويبلغ معدل وفيات الرضع فيها 87 لكل 1 000 طفل، ويعاني واحد من كل أربعة أطفال دون الخامسة (23 في المائة) من تأخر معتدل في النمو بينما يعاني 11 في المائة منهم من تأخر حاد. ويبلغ معدل الأمية بين المراهقين 45.7 في المائة، وتوجد في هذا الصدد فروق شديدة بين الريف والحضر، وبين البنين والبنات.
- 5- يعاني الأطفال والشبان من مشكلات عدة هي سوء المعاملة والاستغلال البدني، والإهمال، والاستغلال الاقتصادي. وفي السنوات الأخيرة، هجر 100 000 طفل، تتراوح أعمارهم بين 6 سنوات و16 سنة، أسرهم، راغبين أو مكروهين، للبحث عن العمل. ويعد تزويج البنات بالإكراه من الممارسات الجارية إلى حد بعيد، خاصة فيما بين الأسر الأمية في البيئات الريفية. وتعيش نحو 29 في المائة من المراهقات في ظل شكل من أشكال الزيجات المفروضة بحكم التقاليد، وهن يعرفن حملهن الأول في سن مبكرة. وتحاول الحكومة، والمنظمات الطائفية، والمنظمات غير الحكومية، التصدي لهذه الممارسات.
- 6- يأتي تحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للسكان المحرومين، ومكافحة الفقر وانعدام الأمن الغذائي، وإتاحة فرص التمتع بالخدمات الاجتماعية، في مقدمة الأولويات القطرية التي تعبر عنها وثيقة استراتيجية الحد من الفقر في بنين (2003-2005) وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في بنين (2004-2008).
- 7- يبلغ معدل الالتحاق بالتعليم الأساسي (التعليم الابتدائي والمرحلة الأولى من التعليم الثانوي) على الصعيد الوطني، 94.3 في المائة، وهو رقم يفوق كثيرا الهدف الذي حددته الإدارة العليا للتعليم في 1990، أي 78 في المائة في عام 2002. ومقاطعتا بورغو/أليبوري وأتاكورا/دونغا هما المقاطعتان الوحيدتان اللتان لم تتمكنا بعد من تعميم التعليم، إذ تقل معدلات الالتحاق بالتعليم فيهما كثيرا عن المتوسط الوطني بيد أن بعض الكومونات مازالت تعاني من قصور شديد أو معتدل في معدل الالتحاق بالمدارس، وذلك في جميع المقاطعات، حتى تلك التي بلغ المعدل الإجمالي للالتحاق بالمدارس فيها 100 في المائة، أو تجاوز هذا الرقم⁽³⁾.
- 8- رغم أن المعدل الإجمالي لالتحاق البنات بالمدارس يبلغ 78.10 في المائة على الصعيد الوطني، فإن إجراء فحص أكثر تعمقا على مستوى الكومونات يبين وجود مصاعب حقيقية تعترض سبل التحاق البنات بالمدارس في مقاطعتي أتاكورا وأليبوري، وفي مقاطعات زو وبورغو والأطلنطي، وإن كان بدرجة أقل.
- 9- يتعرض نظام التعليم لمشكلات كثيرة: عدم تكافؤ فرص التمتع به، ونقص المعلمين، لاسيما المؤهلين والمعنيين منهم، وسوء نوعية التعليم. ويبلغ معدل الرسوب 19 في المائة، ومعدل التسرب 8.28 في المائة (9.18 في المائة بالنسبة للبنات).

(2) المصدر: إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في بنين (2004-2008).

(3) يجد المعدل الإجمالي للالتحاق بالمدارس الذي يفوق نسبة 100 في المائة تفسيره في وجود عدد كبير من الأطفال المتجاوزين للسن المعتاد لهذا المستوى من التعليم. ويفسر هذه الظاهرة في بنين أن فتح باب الالتحاق يتم مرة كل سنتين خاصة في المناطق الريفية.



ويزيد من ضعف النظام الصعوبات - ذات الطابع الاقتصادي والثقافي - التي يواجهها الآباء في تسجيل أبنائهم في المدارس وإبقائهم فيها.

10- ولمعالجة أوجه القصور هذه، يجري الاضطلاع بعملية إصلاح تدعمها جهات متعددة منها البنك الدولي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، وإدارة التعاون والعمل الثقافي في السفارة الفرنسية،

11- تعد إقامة المقاصف المدرسية في المناطق الريفية المحرومة إحدى الاستراتيجيات التي اعتمدها الحكومة لتعميم التعليم الأساسي. وفي 2002، كانت وزارة التعليم الابتدائي والثانوي تدير ما يبلغ 273 من المقاصف الموزعة في كل أنحاء البلاد. وقد استهل هذا البرنامج، الممول من الاعتمادات التي توفرها مبادرة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي لصالح البلدان الفقيرة المثقلة بالديون، في عام 2000، وما برح عدد المقاصف يزداد كل عام. إضافة إلى ذلك توفر هيئة الإغاثة الكاثوليكية المساعدة إلى 99 مقصفا في 12 كومونة في مقاطعات ألبوري، وبورغو، ودجونغا، وأتاكورا. وفي 2002 كان البرنامج يقدم المساعدة إلى 442 مقصفا في جميع المقاطعات، باستثناء مقاطعة الساحل. إلا أن التجربة أوضحت أن وجود مقصف، رغم كونه مفيدا، لا يكفي لإزالة العقبات التي تعترض سبيل التحاق البنات بالمدارس في الريف، ومنها، خصوصا، أن البنات يساهمن في تحقيق الدخل الأسري.

المساعدات السابقة من برنامج الأغذية العالمي

12- يرجع الدعم المقدم من البرنامج للتعليم الابتدائي في بنين إلى 1964، وإن تخلل ذلك بعض الانقطاعات. وفي 1999 اعتمد البرنامج النهج البرنامجي فأدمج التغذية المدرسية ضمن أنشطة برنامج قطري (2000-2003) بتكلفة كلية للبرنامج قدرها 8 ملايين دولار تقريبا. ويبلغ متوسط عدد المستفيدين من هذا النشاط 55 000 تلميذ.

13- يتضح من تقييم أجرى مؤخرا أن البرنامج القطري لا يتيح المزيد من المرونة مقارنة بالمشروعات التي سبقته. بل إنه، على العكس من ذلك، يفصل الأنشطة عن بعضها البعض، مما يؤدي إلى إبطاء التنفيذ والحد من الفعالية. لذلك فإن بعثة التقييم توصي بأن يتم التدخل، اعتبارا من 2004، في إطار مشروع موحد يتضمن جانبين متميزين يناظران النشاطين الذين يتألف منهما البرنامج القطري، ألا وهما دعم تطوير التعليم الأساسي بصفة عامة، وتعليم البنات بصفة خاصة، وتقديم المساعدة إلى المجموعات الضعيفة.

14- لدى تقييم نشاط التغذية المدرسية، لاحظت البعثة أن المؤسسات المختارة للبرنامج القطري لم تكن موزعة على نحو يتفق دائما مع المعدلات الحالية للالتحاق بالمدارس ولا مع نتائج تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها الذي قام به البرنامج. فضلا عن ذلك، لاحظت البعثة أن الإدارة الوطنية للمشروعات التي يدعمها البرنامج، التابعة لوزارة الدولة للتخطيط والاستطلاع والتنمية، تنقصها الموارد المالية اللازمة لإدارة الأنشطة وفقا لعقود التشغيل المبرمة. ومن ثم، فإن وضع ميزانية كافية كجزء لا يتجزأ عن ميزانية الدولة يعد شرطاً مسبقاً لتنفيذ المشروع. وأوصت البعثة التقييم بإنشاء لجنة توجيه مشتركة بين الوزارات لكفالة التنسيق العام للمشروع.

15- قامت بعثة من البرنامج، شاركت فيها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، بزيارة بنين في الفترة من 24 مارس/آذار إلى 13 أبريل/نيسان 2003. وكانت مهمة البعثة هي صياغة المشروع الإنمائي الجديد بتحديد مكوناته الأساسية، وتوزيعها الجغرافي وطرائق تنفيذها - ووضع جميع التوصيات اللازمة للاستخدام الفعال للمعونة الغذائية. ورأت هذه البعثة أن المساعدة التي يقدمها البرنامج لبنين تجد مبرراتها في مدى تفشي الفقر والحرمان من الأمن الغذائي، بل ويبررها أكثر من ذلك قصور الالتحاق بالمدارس المشاهد في أقاليم معينة من البلد. وفيما يخص التغطية الجغرافية المقبلة للمشروع وإطاره المؤسسي وإدارته اللوجستية، أكدت البعثة مشاهدات بعثات التقييم السابقة. ويقوم المشروع الحالي على أساس الخلاصات التي انتهت إليها البعثة والتوصيات التي قدمتها، أخذاً في اعتباره الإطار المنطقي (الملحق الثالث) الذي وضعه المسؤولون الوطنيون والبرنامج في أثناء حلقة تدارس مشتركة عقدت في 25 و26 مارس/آذار 2003 تحت إشراف وتوجيه خبير استشاري في الرصد والتقييم عينه البرنامج/المكتب الألماني للتعاون التقني.



الأهداف والنتائج المنشودة

الأهداف الآجلة

16- سيسهم المشروع في تطوير السياسات الوطنية الرامية إلى الحد من الفقر، والحرمان من الأمن الغذائي، والتفاوت بين البنات والبنين في الالتحاق بالمدارس عن طريق كفاءة تكافؤ فرصهم في التمتع بالتعليم الأساسي والتدريب والحماية الاجتماعية.

الأهداف العاجلة

17- تتمثل الأهداف العاجلة في الكومونات التي تتسم بانخفاض معدل الالتحاق بالمدارس واتساع التفاوت بين البنات والبنين فيما يلي:

(أ) زيادة عدد حالات التسجيل بالمدارس؛

(ب) تشجيع البقاء في المدارس؛

(ج) زيادة المواظبة وتحسين النتائج؛

(د) القيام، في القطاع الاجتماعي، بدعم هياكل استقبال الأطفال والشباب المعرضين للخطر أو الذين يواجهون أوضاعاً صعبة لضمان حصولهم على التعليم غير الرسمي أو التأهيل المهني؛

(هـ) تعزيز المشاركة الفعلية للمجتمعات المحلية والآباء في إدارة الأنشطة المتصلة بالالتحاق بالأطفال بالمدارس.

الآثار المنشودة

18- تتمثل الآثار الرئيسية للمشروع فيما يلي:

(أ) زيادة التسجيل في المدارس، لاسيما في السنة الأولى من التعليم الابتدائي؛

(ب) زيادة المواظبة وتحسين النتائج المدرسية؛

(ج) زيادة تسجيل البنات في السنوات الثلاث الأخيرة من المدارس الابتدائية، إلى أن تتحقق المساواة بين البنات والبنين.

19- إضافة إلى ما تقدم، ستتاح لنزليات دور للطالبات المنتميات إلى أسر ريفية فقيرة تقيم بعيداً عن مؤسسات التعليم الثانوي، فرصة مواصلة تعليمهن بعد نهاية التعليم الابتدائي.

20- كما سيسهم العنصر الرئيسي، وهو "التعليم الرسمي"، في زيادة إشراك الآباء في إدارة المقاصف عن طريق رابطة آباء التلاميذ ولجان الإدارة. ومن شأن زيادة تواجد الآباء أن تعزز مواظبة الأطفال على المدارس ودوافعهم وقدرتهم على التعلم، وأن تحسن أداء المقاصف.

21- سيعزز عنصر "التعليم غير الرسمي" قدرة المؤسسات الاجتماعية التابعة للحكومة أو المنظمات غير الحكومية التي تستقبل أو تساعد الأطفال والشباب الذين يواجهون أوضاعاً صعبة. وسيتيح هذا العنصر أيضاً تحسين فرص هؤلاء الأطفال أو الشباب في الحصول على تدريب جيد النوعية.

النتائج المنشودة

22- سيشارك في المشروع، خلال المدة المقررة له، ما يبلغ 68 300 مستفيد في المتوسط، ومن هؤلاء:

← 55 000 تلميذ من تلاميذ المدارس الابتدائية العامة (33 000 من البنين و22 000 من البنات)؛

← 2 200 من تلاميذ المدارس الابتدائية الداخلية في الريف (1 000 من البنين و1 200 من البنات)؛

← 4 000 من نزليات دور طالبات التعليم الثانوي؛

← 3 500 يتيم (1 500 من البنين و2 000 من البنات)؛

← 3 600 من تلميذات مراكز التأهيل المهني.

23- ومن بين التلميذات المختارات من المدارس الابتدائية، ستحصل 6 000 بنت على حصص غذائية منزلية. وسيكون مجموع المستفيدين موضع برمجة سنوية تعرضها الوزارات الفنية على لجنة التوجيه المشتركة بين الوزارات بقصد إقرارها. وسيحصل عنصر دعم التعليم الأساسي على 71 في المائة من الأغذية، في حين يحصل العنصر الخاص بملاجئ الأيتام ومراكز تدريب البنات على 29 في المائة منها. وستمتع 20 إلى 50 في المائة من رابطات الآباء المستهدفة من



المشروع، تبعا لتوافر الموارد، بتدريب على الإدارة كما ستكون موضع عملية رصد. وستمثل البنات زهاء 50 في المائة من مجموع المستفيدين.

جدول إجمالي للمستفيدين والنسب المنوية للأغذية المخصصة بحسب الفئات					
فئة المستفيدين	عدد المستفيدين			كمية الأغذية (بالكيلو غرام لمدة الـ 5 سنوات)	النسبة المنوية للأغذية بحسب الفئة
	بنات	بنون	المجموع		
المدارس الابتدائية العامة الخارجية*	22 000	33 000	55 000	11 797 500	49.85
المدارس الابتدائية العامة الداخلية	1 200	1 000	2 200	1 603 800	6.78
دور الطالبات	4 000	-	4 000	2 916 000	12.32
الحصص الجافة**	6 000	-	6 000	450 000	1.90
ملاجئ الأيتام	2 000	1 500	3 500	3 402 000	14.37
مراكز التأهيل المهني	3 600	-	3 600	3 499 200	14.78
المجموع	32 800	35 500	68 300	23 668 500	100

* المدارس الابتدائية العامة.

** لم تدرج البنات اللاتي يحصلن على الوجبات الجافة ضمن المستفيدين حيث أنهن احتسبن بالفعل ضمن المستفيدين من التغذية المدرسية.

دور المعونة الغذائية وأشكالها

وظائف المعونة الغذائية

- 24- سيوفر البرنامج، في المدارس الابتدائية العامة المختارة، كماله غذائية للتلاميذ تقدم في صورة وجبة غذائية في المقصف وتشجع الأباء على تسجيل أبنائهم في النظام التعليمي وإبقائهم فيه.
- 25- ستكون المعونة الغذائية أيضا بمثابة تحويل للدخل إلى أسر التلاميذ. فتخصيص 5 كيلو غرامات من الزيت النباتي سيسمح بتعويض الأباء عن تكلفة توقف البنات عن المشاركة في الأعمال المنزلية أو الأنشطة المدرسة للدخل نتيجة لالتحاقهن بالمدارس.
- 26- ستشكل معونة البرنامج، بالنسبة لدور طلاب التعليم الابتدائي والثانوي، ومراكز التأهيل المهني والمراكز الاجتماعية الداخلة في المشروع، دعما ماديا يسمح لهذه المؤسسات بتوفير وجبات غذائية منتظمة للأطفال، وتنويع مكونات هذه الوجبات، والعمل طوال السنة الدراسية مع كفاءة تدريب جيد النوعية.

الأغذية المقدمة وأسباب اختيار مفرداتها

- 27- سيصل مجموع التزامات البرنامج إلى 23 669 طنا، منها 18 593 طنا من الحبوب، و2 313 طنا من البقول، و327 1 طنا من الزيوت النباتية، و1 436 طنا من الأسماك المعلبة. ويحتفظ البرنامج لنفسه بإمكانية الشراء المباشر للمنتجات المحلية إذا مكنته موارده النقدية من ذلك.
- 28- يتفق تكوين الحصص الغذائية مع العادات الغذائية للبلد. إلا أن حجم الوجبة قد عدل مقارنة بحجمها في البرنامج القطري وفقا للقواعد التي وضعها كل من برنامج الأغذية العالمي واليونسكو ومنظمة الصحة العالمية.
- 29- ستألف الحصص اليومية الفردية للتلاميذ المشتركين في المقصف من المكونات الآتية:

	بالغرام
حبوب (ذرة أو أرز)	200
بقول	30



سمك معلب	20
زيت نباتي	10

30- ستألف الحصة اليومية الفردية لتلاميذ الداخلية، ودور الطالبات، ومراكز التأهيل والمؤسسات الاجتماعية من المكونات الآتية:

بالغرام	
حبوب	450
بقول	45
سمك معلب	25
زيت نباتي	20

استراتيجية المشروع

الغذاء الجغرافي

- 31- تقوم المعايير المختارة لتحديد مناطق تدخل برنامج التغذية المدرسية على أساس معدل إجمالي للالتحاق بالمدارس يدنو المتوسط الوطني مع الاقتران بمعدل إجمالي للالتحاق بالبنات بالمدارس يدنو المتوسط الوطني كذلك. والمناطق الشمالية التي تنسم بأدنى معدلات إجمالية للالتحاق بالمدارس بصفة عامة، والبنات بصفة خاصة، تتطابق في أغلب الأحيان مع المناطق التي تعاني من أعلى وتائر لظاهرة سوء معاملة الشباب.
- 32- وعلى أساس هذه المعايير، فإن تقديم معونة البرنامج للمقاصف المدرسية وتوزيع الحصص الغذائية المنزلية على البنات سيستهدفان 35 من كومونات البلد البالغ عددها 77 كومونة.
- 33- خلافا لما تقدم، فإن دعم دور الطالبات، ومراكز التأهيل المهني، والمراكز الاجتماعية، سيتم على الصعيد الوطني وسيرتهن بوجود مؤسسات حسنة الإدارة وخاضعة لرقابة البرنامج والسلطات الإدارية.

هيكل التنفيذ

- 34- ستولى وزارة الدولة للتخطيط والاستطلاع والتنمية مسؤولية تأمين الاتصال بين الحكومة والبرنامج فيما يخص المسائل الجوهرية المتعلقة بالمشروع، وستكلف وزارة التعليم الابتدائي والثانوي ووزارة الأسرة والحماية الاجتماعية والتضامن بالتنفيذ التقني للمشروع والإشراف عليه.
- 35- ستكون الوزارات الفنية مسؤولة عن البرمجة السنوية، وجمع ومعالجة البيانات المتعلقة بأنشطتها على أساس المؤشرات المحددة في الإطار المنطقي، معتمدة في ذلك على المؤسسات التابعة لها في المقاطعات. كما سيكون عليها أن تكفل التنسيق بين كل من يضطلعون بأنشطة في اختصاص كل منها تجنباً للازدواجية وتعزيزاً للتكامل بين المشروع ومشروعات وكالات المعونة الثنائية أو المتعددة الأطراف الأخرى أو المنظمات غير الحكومية.
- 36- ستضطلع الإدارة الوطنية لمشروعات البرنامج، التابعة لوزارة الدولة للتخطيط والاستطلاع والتنمية، هي ومكاتبها وفي المقاطعات، بدور مزدوج يتمثل في التنسيق والإدارة اللوجستية للسلع الغذائية، وذلك بالتعاون الوثيق مع مكتب البرنامج ومتطوعي الأمم المتحدة المخصصين لهذه في الميدان. وستعرض الإدارة على الوزارات الفنية والبرنامج تقارير عن تحركات السلع الغذائية. وتمكيناً للإدارة من حسن الاضطلاع بمهامها، ستخصص لها الدولة ميزانية مناسبة، تقدر بمبلغ 1.3 مليون دولار، خلال مدة المشروع؛ وستشمل هذه الميزانية اعتمادات للمساهمة في التكاليف اللوجستية (التخزين، والنقل، والتوزيع)، وإتاحة خدمات الموظفين المتفرغين. وتكاليف الانتقال وغيرها من النفقات المتفرقة المتعلقة برصد المشروع وتقييمه من جانب موظفي الجهة النظيرة.

التنسيق على الصعيد الوطني

- 37- ستنشأ لجنة توجيهية مشتركة بين الوزارات تتألف من ممثلين عن وزارة الدولة للتخطيط والاستطلاع والتنمية، ووزارة التعليم الابتدائي والثانوي، ووزارة الأسرة والحماية الاجتماعية والتضامن، والإدارة الوطنية لمشروعات البرنامج، واتحاد رابطات آباء التلاميذ، ومكتب البرنامج، وتصبح جاهزة للعمل لدى استهلال المشروع. وسيتمثل دور هذه اللجنة، التي ستعقد مرتين في السنة، في تيسير نشر المعلومات بين أطراف المشروع، وفحص التقدم الذي يحرزه



المشروع، والتوصية بالتعديلات اللازمة في توجه المشروع. فضلا عن ذلك ستقوم اللجنة، في ضوء النتائج المتحققة خلال العام والموارد المتاحة، بدراسة الأنشطة التي تقترحها الوزارات الفنية. وحتى تصبح اللجنة جاهزة للعمل، فإن وزارة الدولة للتخطيط والاستطلاع والتنمية ستضع الموارد الكافية تحت تصرف الإدارة الوطنية لمشروعات البرنامج.

التنفيذ

- 38- سيعتمد تنفيذ المشروع الشراكة والمشاركة الفعلية من جانب مجتمعات المستفيدين، والآباء، وممثلي الوزارات الفنية على مستوى الكومونات. وهذه المشاركة شرط أساسي لنجاح المشروع.
- 39- ستسبق استهلال المشروع لقاءات بين الأطراف الداخلة فيه والشركاء المعنيين به، سواء على المستوى المركزي أو على صعيد الكومونات، بقصد إبلاغهم بأهداف المشروع وطرائق تنفيذه، ولاسيما مسؤوليات كل منهم ومناهج الرصد. علاوة على ذلك، قد يكون من المهم شرح أسباب سحب معونة البرنامج من بعض الكومونات وإبقائها في كومونات أخرى. كما قد يكون من المناسب التشديد على مفهوم القسط الذي يريد المشروع الجديد إدخاله.
- 40- سيكلف شركاء التنفيذ بالتعبئة الاجتماعية وإثارة حس الآباء، وإنشاء لجان إدارة المقاصف وسير العمل فيها بصورة فعالة، وحسن الإدارة اليومية للسلع الغذائية والإشراف عليها، إضافة إلى رفع التقارير عن ذلك.
- 41- ستكفل الإدارات اللامركزية التابعة للوزارات، والإدارة الوطنية لمشروعات البرنامج، ومتطوعو الأمم المتحدة تنسيق المشروع وتنفيذه ورصده على صعيد المقاطعات. وستعقد اجتماعات فصلية للتنسيق مع جميع الشركاء.
- 42- وعلى مستوى المدارس، ستكون لجان إدارة المقاصف مسؤولة عن تسلم الأغذية، والإدارة اليومية للمقاصف ورصدها. وسيعين أعضاء اللجان، ونصفهم من النساء، رئيسا وأمين مخزن وأمين صندوق لكل لجنة. إضافة إلى ذلك، ستكون هذه اللجان مكلفة بالتوزيع الفصلي للحصص الغذائية المنزلية، وتحصل في ذلك على الدعم من متطوعي الأمم المتحدة.
- 43- أسوة بما جرى عليه العمل في الماضي سيقوم أعضاء لجان إدارة المقاصف مباشرة بتحصيل وإدارة الاشتراكات التي تدفع لإعداد الوجبات (شراء التوابل، ودفع أجر الطاهية والنفقات الأخرى)، التي قد تتراوح تكلفتها ما بين 10 فرنكات أفريقية⁽⁴⁾ و25 فرنكا أفريقية، أو لتغطية نفقات النقل (2 فرنك أفريقي لكل وجبة).

خدمات الإمداد بالمعونة الغذائية

- 44- سيعتمد البرنامج تكاليف جميع عمليات النقل الداخلي وجانباً من تكاليف تخزين الأغذية ومناولتها وتوزيعها، عن طريق معونة دعم يقدمها الأغراض النقل الداخلي والتخزين والمناولة بمعدل 65.43 دولار للطن، مع إعادة النظر في المعدل دورياً.
- 45- ستكفل الإدارة الوطنية لمشروعات البرنامج دفع مرتبات موظفي الجهة المناظرة المسؤولة عن الإمداد، أي خبير إمداد من المستوى الفني، و3 مساعدين لشؤون الإمداد، و10 أمناء مخازن و20 أمين مخازن معاوناً.
- 46- يحتفظ البرنامج لنفسه بإمكانية شراء الذرة من السوق المحلية، إذا سمحت له موارده النقدية بذلك الأمر الذي يسهم في تخفيض نفقات النقل إلى حد بعيد.
- 47- يشترك كل من الإدارة الوطنية لمشروعات البرنامج وممثل البرنامج في بنين في التوقيع على البرنامج السنوي لتوزيع السلع الغذائية على أساس المجموع الفعلي للمستفيدين الذي تقره اللجنة التوجيهية المشتركة بين الوزارات.

استراتيجية الإنهاء التدريجي لمعونة البرنامج

- 48- تقضي السياسة الإنمائية التي تتبعها الحكومة، والقائمة على اللامركزية، بتحليل بعضاً من نفقات خدمات التعليم والخدمات الاجتماعية للمجتمعات المحلية للمستفيدين التي عليها بالفعل أن تساهم بنفسها في تمويل بعض أشغال الإنشاء أو الصيانة ودفع مرتبات "معلمي المجتمعات المحلية"⁽⁵⁾ فضلاً عن نفقات متفرقة أخرى، ومنها النفقات المتعلقة بالمقاصف المدرسية.
- 49- ستكون رابطات آباء التلاميذ وغيرها من اللجان المحلية للإدارة مسؤولة عن البحث عن آليات مستدامة لتشغيل المقاصف وتنفيذ هذه الآليات، وذلك وفقاً لتوجيهات السياسة الحكومية. وفي هذا الصدد، ستكون هذه المسؤوليات الجديدة محددة بدقة في خطة العمليات. ومن هذا المنظر للتكفل التدريجي بالمقاصف المدرسية، فإنه يتعين على المجتمعات

(4) كان الدولار الأمريكي الواحد يعادل 528.7 فرنك أفريقي في 2003/12/31.

(5) معلمون معينون محلياً ويدربون تدريجياً بديلاً بغية التعويض عن عدم كفاية المدرسين المعيّنين في وظائف الملاك.



المحلية إذن أن تزيد من مشاركتها في تحسين البيئة المدرسية وأن تبذل جهداً لكفالة حسن أداء المقاصف. وتحقيقاً لهذه الغاية، فإن تشكيل لجان آباء التلاميذ، الذي سيجري لدى تنفيذ المشروع، سيستمر بالتشارك مع المنظمات غير الحكومية الدولية أو الوطنية، رهناً بالموارد المتوافرة.

50- بدأت الحكومة، بالتوازي مع الجهود التي تبذلها المجتمعات المحلية، عملية الحلول محل البرنامج إذ قامت، في 2002 و2003، بإنشاء 273 مقصفاً في عموم القطر، واعتمدت في اختيارها على معايير دقيقة، دون أن يكون الهدف من ذلك هو تغطية جميع مدارس بنين وإنما ربط إنشاء مقصف ما بأهداف إنمائية محددة وملائمة للإشكاليات المحلية، منتهجة بذلك نهج البرنامج.

المستفيدون والفوائد

51- تتمثل المجموعات التي يستهدفها المشروع في الأطفال والشبان المنتمين إلى الأوساط الفقيرة والأقاليم الأكثر تضرراً من حيث مستوى الالتحاق بالمدارس ونفسي سوء معاملة الأطفال والشباب فيها. وستكون البنات هن المستفيدات المتميزات من المشروع، وبصفة خاصة في بيوت الإيواء (دور الطالبات ومراكز التأهيل المهني) المخصصة لهن على سبيل الحصر. كما سيستفيد من المعونة الغذائية الأيتام واللقطاء، والأطفال المعوقين الذين يعيشون في المراكز المتخصصة، وأبناء الشوارع والواقعين تحت طائلة القانون من نزلاء الإصلاحات الاجتماعية.

معايير اختيار المنشآت المدرسية والمؤسسات المستفيدة

52- سيتم اختيار المنشآت المدرسية للتعليم الابتدائي، في الكومونات الريفية التي يستهدفها المشروع وعددها 35 كومونة، وفقاً للمعايير التالية:

- ◀ المدارس الابتدائية العامة الريفية؛
- ◀ المدارس التي تقل فيها نسبة البنات عن 50 في المائة من مجموع التلاميذ؛
- ◀ المدارس التي لا يزيد فيها مجموع التلاميذ على 250 تلميذاً؛
- ◀ المدارس التي توجد فيها رابطة آباء عاملة وتؤدي وظائفها، وتمثل الأمهات نصف أعضائها مع انتخاب أعضاء لجنة الإدارة من بينهم؛
- ◀ المنشآت التي تضم ما يقل عن ثلاثة صفوف دراسية عاملة وثلاثة معلمين؛
- المدارس التي تتمتع بنقطة مياه تقع بالقرب منها.

53- لا يشمل عنصر "التعليم الرسمي" المدارس الواقعة في العواصم الإقليمية، وذلك باستثناء دور الطالبات. وسيتاح الأكل في المقصف لجميع تلاميذ المدارس المختارة.

54- ستخصص الحصص الغذائية المنزلية للبنات المسجلات في الصفوف الثلاثة الأخيرة من التعليم الابتدائي. وسيضاف التوزيع الفصلي لهذه الحصص إلى الوجبات التي يتم تناولها في المقصف. وسيكون على البنات أن يقدمن الدليل على حضورهن بمعدل شهري لا يقل عن 80 في المائة، مع خضوع ذلك لرقابة سلطات المشروع.

55- بعد اختيار المدارس، ستجري تعبئة المجتمعات المحلية من أجل: (1) انتخاب أعضاء لجنة الإدارة؛ (2) الشروع في إنشاء أو إتاحة مطبخ ومخزن؛ (3) زيادة جاذبية البيئة المدرسية.

56- سيتمكن لدور طالبات التعليم الثانوي المعترف بها أو الخاضعة للإشراف الفعلي لوزارة التعليم الابتدائي والثانوي التمتع بالمعونة المقدمة من البرنامج.

57- يجب أن تكون مراكز التأهيل المهني ومؤسسات المعونة الاجتماعية معترفاً بها من جانب الوزارات المختصة ومزودة بقاعات لتناول الطعام والنوم ومرافق صحية. كما يجب عليها أن تقدم الدليل على أنها عملت لمدة سنتين على الأقل بصورة مرضية، وأن تلحق بها، بالضرورة، الأطفال الذين بلغوا السن القانونية للالتحاق بالمدارس. ويجب ألا يكون غرضها تحقيق الكسب المادي، وأن تكون ذات قدرة ثابتة على التدريب التقني وأن تتمتع بالبنى الأساسية الكافية.

58- على كل منشأة مدرسية أو مؤسسة اجتماعية راغبة في الحصول على المعونة من المشروع أن تملأ استمارة لطلب المساعدة ويجب أن تقدم، علاوة على ذلك، بطاقة معلومات شخصية عن كل طفل.

59- سترفق برسالة الاستهلال قائمة بالمنشآت أو المؤسسات الاجتماعية المختارة في إطار المشروع على النحو الذي تعتمده اللجنة المشتركة بين الوزارات؛ وستظل القائمة صالحة حتى نهاية المشروع، وذلك مع استثناء المدارس التي تستبعد من القائمة لعدم مراعاتها لإجراءات البرنامج أو لسوء إدارتها.



الفوائد المتوقعة

- 60- ستقدم، في المدارس المزودة بمقصف، عسييدة في الصباح ووجبة كاملة فيما بين الساعة: 12.00 والساعة 13.00 وذلك لمدة 165 يوما في السنة. وتوفر الوجبة اليومية الفردية 950 سعرا حراريا، أي نصف الاحتياجات اليومية، و30 غراما من البروتين و23 غراما من الدهون. وستزيد هذه الوجبة من تركيز التلاميذ وانتباههم خلال الحصص الدراسية لفترتي الصباح وبعد الظهر. وسيكون من دواعي رضا الآباء أن يحصل أبنائهم على وجبة مغذية واحدة على الأقل في مقصف المدرسة يوميا، مما يمثل علاوة على ذلك وفرا بالنسبة لميزانية الأسرة.
- 61- ستحسن نزيلات دور الطالبات معلوماتهن وسيمنهفن فيما بعد الاستفادة من هذه المعلومات، بل والدخول في حياة مهنية واكتساب مكانة اجتماعية بفضلها، وتصبحن نموذجا يحتذى في مجتمعاتهن الأصلية. فضلا عن ذلك، فإن التأهيل المهني سيمكن الأطفال الذي يوجدون في أوضاع صعبة من تعلم مهنة.
- 62- وفي المدارس الابتدائية الداخلية، ودور الطالبات، ومراكز التأهيل المهني والمؤسسات المتخصصة، سيحصل كل مستفيد على ثلاث وجبات يوميا وذلك لمدة 270 يوما في السنة، وتوفر هذه الوجبات اليومية 2 000 سعر (أي 90 في المائة من الاحتياجات اليومية)، و60 غراما من البروتين و45 غراما من الدهون.

الفوائد المتوقعة للنساء

- 63- إن إنشاء رابطات للآباء أكثر أداء لوظائفها ومشاركة في إدارة المقاصف من شأنه أن يخلق الأوضاع المناسبة لمساواة النساء في التمثيل داخل هذه الرابطات. وعلى أي حال فإن زيادة مشاركة النساء في الرابطات سيكون شرطا لإنشاء المقصف.
- 64- سيسهم المشروع في تنفيذ الالتزامين الثاني والخامس من الالتزامات المعززة تجاه النساء وذلك بتوسيع نطاق الأنشطة التي تمكن البنات من الذهاب إلى المدرسة وتتيح تمثيل النساء في الأجهزة المحلية.

دعم المشروع

الشراكة

- 65- سينشئ مكتب البرنامج في بنين لجنة تنسيق تضم الشركاء العاملين في مجال التغذية المدرسية ويتم اختيار رئيسها، بالتعاقب، من بين الأعضاء. وسيكون هدف اللجنة هو تبادل المعلومات بغية تجنب الازدواجية. إضافة إلى ذلك، سيشارك البرنامج في فريق العمل المعني بإصلاح التعليم الأساسي (البنك الدولي، واليونيسيف، والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، وإدارة التعاون والعمل الثقافي في السفارة الفرنسية) بقصد استكشاف سبل التكامل في العمل، خاصة في ما يتعلق بفيروس
- 66- ستحصل بعض الكومونات من بين تلك التي يساندها البرنامج، وعددها 35 كومونة، على الدعم أيضا من البرنامج القطري لليونيسيف (2004-2008). وسيتشاور مكتب البرنامج واليونيسيف لتطوير أعمال مشتركة، لاسيما فيما يتعلق بعنصر "التعليم غير الرسمي".

الموارد غير الغذائية

- 67- سينظم البرنامج، لدى استهلال المشروع، حلقة عمل لشركاء التنفيذ تتناول المواضيع الآتية:
- نهج ومناهج التوعية والتعبئة الاجتماعية؛
 - إدارة المخازن؛
 - إعداد الوجبات، وقواعد الصحة الغذائية، والتربية الإصحاحية، وإزالة الديدان؛
 - مسك السجلات، وجمع البيانات، وملء بطاقات الرصد.
- 68- علاوة على ذلك، فإن متطوعي الأمم المتحدة سيعقدون، على مستوى المقاطعات، جلسات إعلامية عن دور الوجبات المنزلية للبنات.



69- ستدرج قواعد تشغيل المقاصف في دليل للإدارة يعده البرنامج ويوزع على الشركاء. وستقوم الحكومة والمجتمعات المحلية والبرنامج بتوفير المعدات المطبخية اللازمة لإعداد الوجبات، وذلك في حدود الميزانيات المتوفرة.

الرصد والتقييم ورفع التقارير

70- سيقوم الرصد والتقييم على أساس المؤشرات المحددة في الإطار المنطقي، أي:

◀ إدارة السلع: سترصدها، على أساس شهري، هيكل وزارة التعليم الابتدائي والثانوي ووزارة الأسرة والحماية الاجتماعية التضامن في المقاطعات، بالتعاون مع الإدارة الوطنية لمشروعات البرنامج، وينصب الرصد على الحصص الغذائية الموزعة. وستدرج البيانات في التقارير التي ترفع إلى الوزارتين والإدارة الوطنية لمشروعات البرنامج، وتقوم الوزارتان والإدارة الوطنية بدمج هذه التقارير وتوحيدها قبل عرضها على مكتب البرنامج في كوتونو.

◀ الهدفان 1 (التسجيل في المدارس) و3 (المواظبة): سترصدهما، في نهاية كل فصل دراسي (3 أشهر) وحدة تحليل هاشاشة الأوضاع ورسم خرائطها التابعة للبرنامج على أساس عينة من المنشآت المدرسية والمؤسسات الاجتماعية، واستنادا إلى السجلات المدرسية. وستدرج هذه البيانات في تقرير فصلي.

◀ الأهداف 2 (الاحتفاظ بالتلاميذ في المدارس)، و3 (النتائج التي يحققها التلاميذ) و4 (دعم هياكل استقبال الأطفال الذين يواجهون ظروفًا صعبة)، و5 (تكفل رابطة الآباء والمجتمعات المحلية بإحاطة الأطفال بالمدارس): سيتم رصدها في نهاية السنة الدراسية بواسطة الهياكل التابعة للوزارات المعنية في المقاطعات، وحيث أن السنة الدراسية تنتهي في يونيو/حزيران، فسوف يمكن جمع البيانات وإعداد التقرير السنوي في الأشهر الثلاثة التالية، وقبل بداية العام الدراسي التالي في سبتمبر/أيلول.

71- ستجري عملية لجمع البيانات الأساسية بالاعتماد على نظام لأخذ عينات معبرة في الأشهر السابقة على استهلال المشروع. وسيتم، بالاعتماد على نظام سريع لجمع البيانات، عن طريق حاسوب الجيب مثلا، وعلى توصيل البيانات عن طريق شبكة البريد الإلكتروني للبرنامج على مستوى المقاطعات، تيسير معالجة البيانات واختصار المدد اللازمة لإصدار التقارير. وسيعمل البرنامج على تجنب الازدواج مع الإحصاءات التي تصدرها الوزارات الفنية بصورة منتظمة.

72- سيجري، بعد 18 شهرا من بداية المشروع، فحص تقني يرمي إلى التحقق من مراعاة أهداف المشروع وفعالية تنفيذه. وسيجري المكتب الإقليمي أو المكتب القطري للبرنامج تقييما ذاتيا قرب منتصف مدة المشروع؛ وقد أدرجت تكاليف هذا التقييم في ميزانية المشروع.

إعانة الدعم للنقل البري والتخزين والمناولة

73- تبلغ التكلفة الكلية للنقل البري والتخزين والمناولة حتى نقاط التوزيع النهائية 1.5 مليون دولار، وسيدفع جزء من إعانة الدعم هذه (365 919 دولارا) للإدارة الوطنية لمشروعات البرنامج بواقع 350 9 فرنكا أفريقيا للطن لدى تسليم المستندات الدالة على أن السلع قد وزعت على المستفيدين وفقا لخطة العمليات وسيعاد النظر في هذا المعدل في حالة إدخال تعديلات رئيسية على البارامترات اللوجستية للمشروع.

74- ستوكل عمليات الشحن والنقل الأولى من الميناء إلى مخازن المقاطعات إلى عملاء شحن من القطاع الخاص على أساس عقد توكيل (لمدة تحدد في العقد)، وفقا للإجراءات المعمول بها في البرنامج. ويسدد البرنامج مباشرة الرسوم المستحقة لعملاء الشحن المذكورين.

جدوى المشروع واستدامته

الجدوى الفنية

75- يساند المشروع الاستراتيجيات الوطنية لتطوير التعليم الرسمي وغير الرسمي للأطفال والشباب. وتمثل توافر مقصف مدرسي في منطقة ريفية محرومة عاملا هاما لتعزيز التعليم عن طريق تشجيع الآباء على تسجيل أبنائهم في المدارس وإبقائهم فيها. وحيث إنه كانت المرحلة التجريبية لتوزيع الحصص الغذائية المنزلية آثار مشجعة على التحاق البنات بالمدارس فإنها تستحق التكرار على نطاق أوسع في المدارس المزودة بالمقاصف.



76- من المهم أن تولي وزارة التعليم الابتدائي والثانوي عنايتها على أساس الأولوية لمدارس المشروع بقصد تزويدها بالوسائل اللازمة والمعلمين المؤهلين، حتى يمكن لبرنامج التغذية المدرسية أن يحقق ما له من إمكانيات.

مقومات البقاء من الناحية الاجتماعية

77- إن عنصر "التعليم الرسمي" سيتوقف إلى حد بعيد على تعبئة المشتركين في المشروع (الآباء، والمديرون، والمعلمون، والمسؤولون الإداريون) والمجتمع المحلي عموماً. وسيكون إشراك رابطة الآباء والمجتمعات المحلية في إدارة المقاصف عاملاً بالغ الأهمية لكفالة حلولها محل معونة البرنامج.

المخاطر

- 78- قد يدفع الفقر الذي تعاني منه الأسر في مناطق المشروع أسراً معينة إلى سحب أبنائها من المدرسة بصفة مؤقتة، خاصة في أثناء الموسم المحصولي الذي يقابل، بصفة عامة، فترة الفحوص المدرسية، وفي مراكز تدريب البنات، يمكن علاوة على ذلك، مواجهة ضريبيين من المخاطر: (1) امتناع آباء البنات أو الأوصياء عليهن عن دفع مصاريف التدريب الأمر الذي يستتبع فصل البنات من هذه المراكز؛ (2) سحب البنات لأسباب تتعلق بالثقافة السائدة أو لتزويجهن.
- 79- يمكن أن يكون لنقص المعلمين تأثير سلبي على النتائج المنشودة. ومن اللازم أن تعالج الحكومة هذه المشكلة على سبيل الأولوية حتى يمكن زيادة تسجيل الأطفال في المدارس في مناطق تدخل المشروع.
- 80- يمكن لعدم كفاية مستوى الموارد المتاحة للإدارة الوطنية لمشروعات البرنامج وللهيكل اللامركزية للوزارات الفنية أن يحد من قدرة التنفيذ والرصد ومن فعالية المشروع بالتالي.
- 81- يمكن للقيود الواردة على ميزانية البرنامج أن تؤثر بالسلب على تعيين الموظفين الجدد وعلى الحفاظ على الموظفين الموجودين، لاسيما متطوعي الأمم المتحدة الذين لا غنى عنهم لحسن سير العمل في المشروع.

المتبقيات واضطراب السوق والتبعية

- 82- سيبلغ متوسط الالتزام السنوي للبرنامج 3 719 طناً من الحبوب، و463 طناً من البقول، و287 طناً من الأسماك المعلبة، و266 طناً من الزيوت النباتية. وتمثل هذه الكميات نسبة غير ذات بال من واردات الحبوب والزيت.
- 83- سيستهلك المستفيدون السلع الغذائية المقدمة في إطار المشروع في صورة وجبات غذائية. ونظراً للقلّة النسبية للكميات التي سيستوردها المشروع، فمن غير المنظور أن يكون لها تأثير على الإنتاج والتجارة المحليين.

التسيق والتشاور

- 84- قام البرنامج بإعداد المشروع بدعم تقني من اليونسكو، وجرى بحثه مع وكالات المعونة الثنائية (إدارة التعاون والعمل الثقافي في السفارة الفرنسية، والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية) والمتعددة الأطراف (البنك الدولي، واليونسيف)

توصية المدير التنفيذي

- 85- يرجو المدير التنفيذي المجلس التنفيذي أن يقر، في حدود الموارد المتاحة، مبلغ 14 048 434 دولاراً لتمويل مجموع تكاليف التشغيل المباشرة الأساسية للمشروع الإنمائي "تطوير التعليم الرسمي وغير الرسمي للأطفال والشباب" المقترح لبنين.



الملحق الأول

تفاصيل تكاليف المشروع		
	الكمية (بالطن)	القيمة (بالدولار)
التكاليف التي يتحملها البرنامج		
ألف - تكاليف التشغيل المباشرة		
السلع ¹		
حبوب -	18 593	4 387 948
بقول -	2 313	983 025
أسماك معلبة -	1 436	3 231 000
زيوت نباتية -	1 327	1 127 738
مجموع تكاليف السلع	23 669	9 729 711
النقل الخارجي		2 122 730
النقل البري والتخزين والمناولة		1 548 743
تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى		647 250
مجموع تكاليف التشغيل المباشرة		14 048 434
باء - تكاليف الدعم المباشر (أنظر الملحق الثاني للتفاصيل)		1 372 661
جيم - تكاليف الدعم غير المباشر (7 في المائة)		1 079 477
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج		16 500 571

(1) هذه تشكيلة أغذية افتراضية تُستخدم لأغراض وضع الميزانية وإجازة المشروعات. أما التركيبة الدقيقة للسلع المقدمة وكمياتها فقد تتباين تبايناً شديداً، كما هو الحال في جميع مشروعات البرنامج، اعتماداً على مدى توافر تلك السلع للبرنامج ومحلياً في البلد المتلقي.



الملحق الثاني

احتياجات الدعم المباشر (بالدولار)	
تكاليف الموظفين	
الموظفون المحليون	132 185
الموظفون الدوليون	220 176
الخبراء الاستشاريون الدوليون	50 000
الخبراء الاستشاريون المحليون	35 000
متطوعو الأمم المتحدة	430 500
المساعدة المؤقتة	11 000
ساعات العمل الإضافي	10 000
السفريات الرسمية للموظفين	82 000
تدريب الموظفين	27 000
المجموع الفرعي	997 861
التكاليف المكتبية والتكاليف المتكررة الأخرى	
إيجار المباني	25 500
المرافق العامة	11 500
الأدوات المكتبية	6 000
الاتصالات وخدمات تكنولوجيا المعلومات	26 000
التأمين	18 800
إصلاح المعدات وصيانتها	14 000
صيانة المركبات وتكاليف تشغيلها	75 000
النفقات المكتبية الأخرى	30 500
خدمات منظمات الأمم المتحدة الأخرى	85 500
المجموع الفرعي	292 800
تكاليف المعدات والتكاليف الثابتة الأخرى	
المركبات	25 000
أجهزة الاتصالات وتكنولوجيات المعلومات	40 000
الأثاث والأدوات والمواد	17 000
المجموع الفرعي	82 000
مجموع تكاليف الدعم المباشر	1 372 661



الملحق الثالث

ملخص الإطار المنطقي – المشروع الإنمائي لبنين 10308			
الوصف	المؤشرات	مصادر التحقق	الافتراضات/المخاطر
المرمى العام	مؤشرات التأثير		
الحد من الفقر عن طريق كفاءة التكافؤ في فرص الحصول على التعليم، والتأهيل المهني، والحمية الاجتماعية	مؤشر الفقر مؤشر تكافؤ فرص البنات/البنين	الاستقصاءات الدليل الإحصائي لوزارة التعليم وثائق التحليل الإحصائي	الافتراض: تنفيذ الإصلاح الافتراض: الاستقرار على الصعيد دون الإقليمي الافتراض: الاستقرار على الصعيد الوطني، حسن التسيير والإدارة
الأهداف	مؤشرات التأثير /النتائج (النتائج)	مصادر التحقق	الافتراضات أو المخاطر الرئيسية
الهدف 1: زيادة عدد حالات التسجيل في المدارس	1-1 البنات/البنين المسجلين في دورات التعليم الأولى 2-1 البنات/البنين الذين يلتحقون بالصف السادس، أو السنة الأولى من التعليم التقني والتأهيل المهني	السجلات المدرسية السجلات المدرسية	الافتراض: تعيين المعلمين المخاطر: إضراب المعلمين
النتائج 1: تقديم الوجبات في المقاصف المستقبلين	1-1 عدد البنات/البنين الذين يحصلون على حصة غذائية 2-1 عدد المدارس المستهدفة	السجلات المدرسية	المخاطر: تأخر وصول الأغذية إلى نقاط التوزيع النهائية
الهدف 2: تشجيع بقاء التلاميذ في المدارس	1-2 عدد البنات/البنين الحاضرين في نهاية السنة المدرسية 2-2 معدل التسرب	إدارات التعليم الابتدائي والثانوي في المقاطعات – الإدارة الإقليمية للتعليم التقني والتأهيل المهني السجلات المدرسية	المخاطر: تشجع المدارس بالتلاميذ الافتراض: كفاية البنى الأساسية، وبدء تشغيل المقاصف
النتائج 1: إتاحة فرصة مواصلة التعليم لتزيدات دور الطالبات المتدمات إلى أسر ريفية فقيرة تعيش بعيدا عن المنشآت المدرسية	1-1 عدد زيارات دور الطالبات	إحصاءات إدارة التعليم الابتدائي والثانوي في المقاطعة – وزارة التعليم	
الهدف 3: زيادة المواطنة وتحسين النتائج	1-3 أيام الحضور الفعلي للبنات/البنين 2-3 عدد البنات/البنين المتولين إلى الصفوف الأعلى 3-3 عدد البنات/البنين الناجحين في الفحوص	السجلات المدرسية السجلات المدرسية السجلات المدرسية	الافتراض: مواطنة المعلمين الافتراض: عدم كفاية أعداد المعلمين الافتراض: نوعية التعليم الذي يحصل عليه التلاميذ
النتائج 1: تسليم المقاصف المدرسية وتشغيلها	1-1 عدد البنات/البنين الذين يحصلون على حصص غذائية 2-1 عدد المدارس المستهدفة 3-1 عدد أيام تشغيل المقصف	بطاقات المستفيدين سجلات المقاصف سجلات المقاصف	الافتراض: توافر الأغذية في المخازن
	4-1 قيمة الاشتراكات التي يدفعها الآباء للمقصف	سجلات المقاصف	الافتراض: إثارة حس المجتمع المحلي بأهمية المشاركة والحلول محل البرنامج في المقاصف





ملخص الإطار المنطقي – المشروع الإنمائي لبنين 10308

الوصف	المؤشرات	مصادر التحقق	الأثر/الضات/المخاطر
النتائج 2: توزيع الحصص الغذائية الجافة	1-2 عدد الحصص الجافة الموزعة في بداية السنة ونهايتها 2-2 عدد الحصص الموزعة على البنات/البنين مقارنة بالرغم المقدر	سجلات المقاصف سجلات المقاصف	
الهدف 4: تعزيز بنى استقبال الأطفال والشباب المهددين أو الذين يواجهون أوضاعاً صعبة بقصد حصولهم على التعليم غير الرسمي أو التأهيل المهني	1-4 عدد البنات/البنين الناجحين في فحوص شهادة (الدراسة الابتدائية، ودبلوم دراسات المرحلة الابتدائية، وشهادة الثانوية العامة، والدبلوم المهني، ودبلوم التدريب المهني) 2-4 عدد البنات/البنين الذين يحصلون على تأهيل مهني	القرارات الوزارية السجلات المدرسية	الأقتراض: أن يكون المعلمون مؤهلين الأقتراض: ضمان مساهمة الشركاء (ميزانية صيانة البنى الأساسية، والملابس والنققات العامة الخ)
النتائج 1: حصول المراكز على المساعدة	1-1 عدد المنشآت بحسب النوع والمقاطعة 1-2 عدد البنات/البنين الذين يتلقون التأهيل المهني منسوبا لكل منشأة 1-3 عدد البنات الحاصلات على الحصص الغذائية في مراكز التأهيل المهني 1-5 عدد رابطات الآباء ولجان إدارة المقاصف التي حصل أعضاؤها على التأهيل المهني	سجلات المقاصف سجلات المقاصف سجلات المقاصف سجلات المقاصف	
الهدف 5: تشجيع المشاركة الفعلية للمجتمعات المحلية والآباء في إدارة الأنشطة المتصلة بإلحاق الأطفال بالمدارس	1-1 جلسات التوعية (الإدارة الوطنية لمشروعات البرنامج، منطوق الأمم المتحدة، ووزارة التعليم، الخ) 1-2 عدد لجان إدارة المقاصف المدرسية	تقارير منطوق الأمم المتحدة، والإدارة الوطنية لمشروعات البرنامج، ووزارة التعليم تقارير منطوق الأمم المتحدة، والإدارة الوطنية لمشروعات البرنامج، ووزارة التعليم	
النتائج 1: توعية الشركاء للمستفيدين	1-3 عدد ما تقوم المنظمة غير الحكومية الشريكة من زيارات للمدرسة المدخلات/الموارد 20 500 طن على 5 سفوف/بضراء الأدوات المطبخية، وأدوات فلاحية البساتين تكلفة النقل	تقرير زيارة بحري أعداده وفقا للصيغة التي يستخدمها جميع الشركاء	
الأنشطة			
النشاط 1: طلب الأغذية			
النشاط 2: نقل الأغذية وتوزيعها			
النشاط 3: كفاءة رصد الأنشطة وتقييمها			

الملحق الرابع

